### استقبال حافل لخادم الحرمين في الرياض بعد رحلته العلاجية

# منح ملكية سعودية بـ 35 مليار دولار

الملك عبد الله يقبل طفلا لدى وصوله إلى مطار الرياض امس (رويترز)

| الرياض- من صبحي رخا |

عاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أمس، إلى الرياض قادما من المغرب، بعد رحلة علاج ونقاهة في الخارج، استغرقت نحو 3 أشهر.

وكان في استقبال خادم الحرمين لدى وصوله كبار رجال الدولة وملك البحرين الشيخ الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وسط احتفالات في مطار الملك خالد الدولي، تعبيرا عن الفرح بعودته.

وألقى الملك عبد الله كلمة مقتضبة، وهو جالس على كرسي، في الصالة الملكية في مطار الملك خالد الدولي في الرياض شكر فيها «جموع المستقبلين والشعب السعودي على مشاعرهم التي أبدوها تجاهه خلال فترة غيابه عن المملكة، معربا عن أسفه لعدم تمكنه «من السلام على حشود المستقبلين»، متمنيا لهم «الصحة والعافية والتوفيق».

وكان خادم الحرمين غادر المغرب عائدا إلى المملكة حيث كان يمضي فترة نقاهة منذ 22 يناير الماضي.

وتزينت الرياض بميادينها وشوارعها ومبانيها، وعلت سماءها الأعلام السعودية مرفرفة على الطرقات والميادين والأنفاق، وانتشرت عبارات الترحيب والفرح بعودة خادم الحرمين، كما اصطف عشرات الرجال والنساء والأطفال على امتداد طريق مطار الملك خالد الدولي ملوحين بالأعلام تحية للملك عبد الله. وقبيل وصوله، أصدر الملك عبد الله، أمس، 13 أمرا ملكيا بالعديد من القرارات الاقتصادية والاجتماعية شملت منحا وعلاوات وقروض بلغ مجموعها نحو 35 مليار دولار.

واكد إن صدور هذه الأوامر الملكية يأتي «من منطلق المسؤولية الملقاة على عاتقنا من الله، جل جلاله، تجاه أبناء وبنات هذا الوطن الأبي، واستشعارا لهذا الدور الذي يفرض علينا توفير أسباب الحياة الكريمة لأبنائنا وبناتنا من المواطنين وتخفيفاً للأعباء عليهم بما يحفظ للإنسان حقه في العيش الكريم».

ومن أبرز هذه القرارات، رفع بنك رأسمال التسليف إلى 30 مليار ريال بدلا من 15مليارا، وإعفاء المقترضين من بنك التسليف من قسطين لعامين، وزيادة رأسمال صندوق التنمية العقارية بـ 40 مليار ريال إضافية لتمكينه من إنهاء الطلبات على القروض والتسريع في عملية الحصول على القرض.

وإعفاء كل المتوفين من أقساط قروض صندوق التنمية العقارية للأغراض السكنية الخاصة المستحقة عليهم من دون أية شروط، وتثبيت بدل غلاء المعيشة 15 في المئة في مرتبات موظفي الدولة بما يعادل نحو 30 مليار ريال.

وشملت تشكيل لجنة عليا لدراسة توظيف خريجي الجامعات المؤهلين للتدريس، تخصيص إعانة مالية للشباب الباحثين عن عمل لمدة عام، إحداث 1200 وظيفة لدعم البرامج الرقابية، ودعم موازنة برنامج الابتعاث، ودعم أبناء الأسر المحتاجة بـ 450 مليون ريال، وإطلاق عدد كبير من سجناء الديون.

من جانبه، اعلن ولي العهد الامير سلطان بن عبدالعزيز السبت المقبل، يوم اجازة للاحتفال بعودة الملك.

وكان الملك البالغ من العمر 86 عاما، غادر في 22 نوفمبر الى نيويورك حيث أخضع لعمليتين جراحيتين ولعلاج بسبب اصابته بانزلاق غضروفي مؤلم. وانتقل بعد ذلك الى الدار البيضاء لاستكمال فترة العلاج الطبيعي والنقاهة.

من جهة ثانية، أيد المئات دعوة على موقع «فيسبوك» الى «يوم غضب» في المملكة في 11 مارس للمطالبة بحاكم منتخب وحريات أكبر للمرأة واطلاق السجناء السياسيين.

### نائب يعتبر الخروج في المسيرات «بلطجة»

# المعارضة الأردنية تنظّم «جمعة غضب» للمطالبة بإصلاحات

عمان - ا ف ب، يو بي اي - أعلنت المعارضة الاردنية، تنظيم مسيرة «جمعة الغضب» في وسط عمان، للمطالبة باصلاحات، في تظاهرة يتوقع منظموها ان تكون الاكبر منذ بدء الاحتجاجات في المملكة في يناير الماضي.

وقال زكي بني ارشيد، عضو المكتب التنفيذي لحزب «جبهة العمل الاسلامي»، لـ «فرانس برس»، ان «نحو 10 آلاف مشارك من الحركة الإسلامية سيشاركون في جمعة الغضب» الى جانب الآلاف من مؤيدي 19 حزبا وتجمع، «ردا على سلوك البلطجة وللضغط على الحكومة لتنفيذ برامج الاصلاح».

واضاف القيادي في الحزب، الذي يعد الذراع السياسية لـ «الاخوان المسلمين» في الاردن وأكبر أحزاب المعارضة، ان «هناك تظاهرات ستنطلق في مناطق أخرى من المملكة».

وقال: «منحنا الفرصة للحكومة لتترجم برامج الاصلاح لافعال لكن شعرنا أنها تراخت في تنفيذ الخطوات وتحاول أن تشتري الوقت وتشغل الرأي العام».

وكان الاسلاميون قلصوا مشاركتهم في التظاهرات الاحتجاجية اخيرا بعد الحوار مع الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء معروف البخيت الذي حصلوا إثره على التزامات بالاصلاح.

وأكد بني ارشيد انه «رغم الوعود، لم يحدث اتصال في الحوار حول تعديل قانون الانتخاب وهو النقطة الاساس في عملية الإصلاح».

واعلن حزب الجبهة وأحزاب أخرى أن «الاحتجاجات الجمعة تهدف أيضا الى التنديد بالبلطجة الذين اعترضوا مسيرة الجمعة الماضية».

وأصيب الجمعة ثمانية اشخاص بجروح في عمان، اثر اعتداء مؤيدين للحكومة على مئات المتظاهرين الشبان الذين طالبوا بالاصلاح، في حادث كان الاول من نوعه منذ بدء الاحتجاجات.

ودانت الحكومة الحادث واطلقت تحقيقا يرأسه وزير العدل للتعرف على المعتدين.

وحاول نحو 20 شخصا يحملون صور العاهل الاردني «التشويش» على اعتصام نظمه نحو 200 شاب مساء الثلاثاء أمام مبنى رئاسة الوزراء للمطالبة بالإصلاح.

وقال بني ارشيد: «حراكنا رد على البلطجية الذين لا نعرف بعد هويتهم وللضغط على الحكومة لكي تطبق برامج الاصلاحات كما وعدت». وأضاف محذرا، «اذا مارست الحكومة او من هم من طرفها عملا مثل الذي حصل الاسبوع الماضي عندئذ سنطالب بإسقاط الحكومة التي ستكون فقدت مصداقيتها».

من جانبهم، قال مؤيدو أحزاب يسارية لـ «فرانس برس»، انهم سيمضون ليل الخميس - الجمعة «في ساحة المسجد الحسيني وسط عمان من حيث ستنطلق المسيرة».

في المقابل، اعتبر النائب يحيى السعود، ان الخروج في المسيرات التي تشهدها المملكة «بلطجة»، كون هذه المسيرات «مخالفة للقانون».

وقال خلال الجلسة الاسبوعية التي عقدها مجلس النواب، امس، إن «البلطجي هو من يخرج عن القانون ويتجاوز على حرية الآخرين... نحن في بلد القانون والمؤسسات». وتساءل «من سمح لهذه المسيرة أن تخرج من دون ترخيص، وهي تضم حركات وتجمعات غير مرخصة قانونيا ويطالبون بتطبيق القانون»؟

وتساءل: «أليست البلطجة هي التجاوز على النظام والقانون»؟ في إشارة الى مسيرة يوم الجمعة الماضي.

ونفى السعود، الاتهامات التي وجهت إليه بأنه هو من دفع «بلطجية» للاعتداء على مسيرة الجمعة.

وقال: «اتهامهم لي مردود عليهم وهو الضعف بعينه من مواجهة الحقيقة».

ويشهد الأردن منذ أكثر من شهر، مسيرات واعتصامات تنادي بإجراء إصلاحات سياسية، وكسر المشاركون في هذه المسيرات قانون الاجتماعات العامة الذي كان يفرض على المنظمين لأي مسيرة او تجمع جماهيري الحصول على موافقة مسبقة من السلطات الأمنية.

واجرت الحكومة الاسبوع الجاري، تعديلا على القانون في اتجاه تخفيف القيود المفروضة على التظاهر، بحيث اصبح بالإمكان تنظيم المسيرات من دون اذن مسبق والاكتفاء بتبليغ السلطات عن اي نشاط جماهيري.

### الأمم المتحدة: الاحتجاجات تظهر الحاجة لحل القضايا بين العرب والأكراد

# تظاهرات غاضبة في جنوب العراق ومقتدى يوعز باستفتاء حول الخدمات

بغداد - وكالات - شهد عدد من الاقضية والنواحي التابعه لمحافظة الناصرية في جنوب العراق، امس، تظاهرات غاضبة شارك فيها المئات احتجاجا على الاوضاع، فيما أصيب 5 من رجال الشرطة بينهم ضابط برتبة عميد بجروح بحجارة المتظاهرين.

من جهة ثانية، اعلن مصدر في مكتب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، امس، عودة الصدر الى النجف.

واشار الى ان الصدر وصل برفقة عدد من القادة البارزين في التيار بينهم مصطفى اليعقوبي وحيدر الجابري، عن طريق مطار النجف.

وأعلنت الهيئة السياسية للتيار الصدري أن الصدر أوعز بإجراء استفتاء عام مدته أسبوع في كل محافظات العراق بما في ذلك إقليم كردستان في موضوعي الخدمات وتأييد التظاهر».

واكد الصدر في بيان تلاه القيادي في التيار حازم الأعرجي خلال مؤتمر صحافي ان «الصدر وجه بإجراء استفتاء شعبي عام الاثنين المقبل في كل المحافظات العراقية يتضمن طرح أسئلة عدة على الشعب العراقي منها رأيه بالخدمات الحياتية، وما إذا كان يرغب بتوجيه طلب للحكومة لتحسين الخدمات».

واوضح ان الاستبيان يضم «3 اسئلة هي: مارأيك بالخدمات الحياتية، وهل تطالب بتحسين الخدمات، والاهم: في حال عدم استجابة الحكومة لاكثر من 6 اشهر، هل ستلجأ للتظاهرالسلمي من دون الاعتداء على الاموال العامة». وسيختار المشاركون بين 3 اجابات: نعم، لا، وغير ذلك».

من ناحية ثانية، احرق المتظاهرون الغاضبون بناية المجلس البلدي في ناحية الفهود جنوب الناصرية مركز المحافظة احتجاجا على تردي الخدمات والفساد المستشري بالبلاد وتفشي البطالة.

وطالب المتظاهرون، وغالبيتهم من العاملين في إدارة صحة المحافظة وفق نظام العقود، بتثبيتهم على الملاك الدائم وزيادة رواتبهم.

كما تظاهر منتسبو جامعة ذي قار أمام مبنى المجلس البلدي في الناصرية مطالبين بتخصيص قطع أرض لهم أسوة بمنتسبي الجامعات في المحافظات المجاورة، فيما طالب عدد من المفصولين السياسيين الذين كانوا يعملون في شركة أور، إحدى الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، في تظاهرتهم أمام المبنى نفسه، بإعادتهم إلى الخدمة الوظيفية.

من ناحيته، قال مبعوث الامم المتحدة في العراق، اد ميلكرت الثلاثاء ان الاحتجاجات في العراق وفي انحاء العالم العربي تظهر مدى الحاجة لحل الخلافات القديمة بين العرب والاكراد في شمال العراق قبل ان تتحول الى أزمة.

وقال في واشنطن، حيث يلتقي مسؤولين من البيت الابيض والكونغرس: «في اعتقادي هذه التظاهرات تظهر مدى اهمية استئصال المنابع المحتملة للاضطرابات في المستقبل».

وتابع ان «الامم المتحدة تعمل مع مسؤولين في بغداد والاقليم الكردي الذي يتمتع بشبه استقلال ذاتي لمحاولة وضع جدول اعمال لمعالجة النزاعات بما فيها الخلافات في شأن تقاسم عائدات النفط ومستقبل كركوك التي تقع في وسط جزء غني بالنفط». وقال: «مادامت هذه القضايا كامنة ومن دون حل فانها قد تصبح في اي وقت بالمستقبل فتيل ازمة واستقطاب».

**○ اعتقال الفريق الكبيسي إثر استقالته وانتقاده الفساد الحكومي**

من جانب ثان، أعلن رئيس مجلس إنقاذ الأنبار حميد الهايس، امس، أن «قوة من عمليات بغداد اعتقلت مدير دائرة الأفراد في وزارة الدفاع الفريق عبد العزيز الكبيسي، إثر تقديم استقالته عبر إحدى وسائل الإعلام والتهجم على الحكومة، وحمل رئيس الوزراء نوري المالكي، مسؤولية سلامته.

وقال إن قوة من قيادة عمليات بغداد داهمت، امس، منزل الكبيسي في منطقة الجادرية وسط بغداد «واعتقلته واقتادته الى مكان مجهول من دون مذكرة قبض قضائية». وطالب الحكومة باطلاق الكبيسي كونه من الكفاءات العسكرية.

ميدانيا، قتل ضابط في الجيش العراقي السابق واصيب جندي في الجيش الحالي بجروح مساء الثلاثاء.

وفي بغداد، انفجرت عبوة ناسفة مساء الثلاثاء، قرب نقطة تفتيش تابعة للجيش في منطقة الصليخ، ما أدى الى إصابة احد عناصرها بجروح.

واعلن مرصد الحريات الصحافية في العراق، مداهمة قوة عسكرية مقره في وسط بغداد ومصادرتها بعض محتوياته.

### ميقاتي... كأنه في «استراحة محارب»

# ... في لبنان الشعب يدير ظهره لمجريات تشكيل الحكومة

| بيروت - من وسام أبو حرفوش |

دخلت عملية تشكيل الحكومة في لبنان «غيبوبة»، تعددت التكهنات حيال اسبابها، كالقول انها لن تبصر النور قبل معرفة إتجاهات الريح العاصفة في المنطقة، او تعليقها في انتظار صدور القرار الاتهامي في جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، او تأجيلها الى حين نضوج المناخ الكفيل بتذليل العقبات الفعلية التي تعترض ولادتها، او ارجاء البت بها سعياً لحمايتها بـ «شبكة أمان» داخلية وخارجية، او لكل تلك الاسباب مجتمعة.

هذه الحصيلة «المعاشة» في بيروت، قللت من حجم الاهتمام بمجريات تشكيل الحكومة مع المعاينة الدؤوبة لما يجري في ليبيا والبحرين واليمن، حتى بدا «الشعب في لبنان يدير ظهره لحكاية ابريق الزيت وخبرياتها».

والأكيد، ان الرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، الذي يقاوم احباطه بالقول انه «لن يعتذر» ولن ينزلق الى تشكيل حكومة من «لون واحد»، ربما لا يستطيع هو نفسه رسم تصور اولي لـ «الوقت السياسي» الذي يحتاجه لإنضاج طبخته الحكومية، خصوصاً بعدما ادرك حجم الصعوبات الداخلية التي تعترضه، وطبيعة الخطوط الحمر الدولية التي رفعت في وجهه، في لحظة انعطافية تعيشها المنطقة برمتها وتفرض على اللاعبين الاقليميين اجراء مقاربات دقيقة لأدوارهم، لا سيما في لبنان.

بعض الذين التقوا ميقاتي اخيراً، قالوا لـ «الراي» انه بدا وكأنه في «إستراحة محارب» لأن الامور معلقة وما من احد مستعجل لتشكيل الحكومة، لا سورية ولا «حزب الله» ولا ميقاتي نفسه. وحده زعيم «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون، على عجلة من امره.

ولفتوا الى ان سورية و«حزب الله» يجدان في الستاتيكو الحالي (المراوحة) افضل من اي خطوة ناقصة، وتالياً فإن «عملية التشكيل مطوّله» لإعتبارات تتصل بتطورات الوضع في المنطقة اولاً، وربما لأسباب ترتبط بالقرار الاتهامي وموعد صدوره و«الوضع الافضل» لاستيعاب صدمته الاولية.

وكشف الذين تسنى لهم الاستماع الى «تقويم» ميقاتي لنحو شهر من المفاوضات لتشكيل الحكومة، عن استنتاجات تؤشر الى وجود نوعين من المصاعب تعترض مهمة ميقاتي، خارجية على صلة بـ «تبدل» المزاج الدولي في غير مصلحة ميقاتي، وداخلية على ارتباط بسلوك العماد عون وبالتمثيل السني في الحكومة العتيدة. وتحدث هؤلاء الى «الراي» عن إنزعاج قطري . فرنسي . تركي من المعلومات التي جرى ترويجها عن «حماسة» سعودية لاقصاء رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري والاتيان بميقاتي، الامر الذي ترجم بـ «اصداء غير مريحة» في العواصم الثلاث، المتفاوتة التأثير في الوضع اللبناني.

وأشاروا الى ان ميقاتي بدأ يدرك صعوبة مهمته بعد تأكده من التوجهات الصارمة لعواصم المجتمع الدولي حيال الخيارات الاساسية، وفي مقدمها الموقف من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. فهو سمع كلاماً واضحاً من وفد الكونغرس الاميركي الذي زاره اول من امس، بعدما كان ابلغ الموقف عينه الى ابن شقيقه عزمي ميقاتي من مسؤولين اميركيين التقاهم في واشنطن في وقت سابق.

فميقاتي، وبحسب هؤلاء، اصبح على يقين بأنه يحتاج الى غطاء دولي لن يتمتع به الا في حال انضمام تحالف «14 آذار» الى حكومته، والتأكيد على التزامات لبنان تجاه المحكمة الدولية، الامر الذي لن يكون سهلاً بسبب الانقسام التناحري.

ورغم ان الرئيس المكلف تشكيل الحكومة ما زال متمسكاً بقنوات التفاوض مع «14 آذار»، فإنه يشكك في امكان انضمام هذه القوى لحكومته، لكنه يحافظ على خطوط الاتصال معها كـ «ذريعة» للحد من اندفاعة العماد عون ومطالبه التي يستحيل التسليم بها.

وفي تقدير هؤلاء ان ميقاتي يعاني «إنزعاجاً شديداً» من الجنوح المتمادي لعون، والذي يبدو معه وكأن الحكومة تشكل في الرابية (دارة عون)، وما على «رئيسها الصوري» الا الانصياع، وهو الامر الذي يرفضه ميقاتي بشدة، ملمحاً الى امكان اعتماده خيارات بديلة كتشكيل حكومة تكنوقراط في غالبيتها.

ولفت هؤلاء الى ان مطالب عون ليست العقدة الوحيدة التي تواجه ميقاتي، فثمة مشكلة تواجهه في ضمان الفوز بتمثيل سني وازن يتيح له تحصين موقعه في مواجهة ما يتعرض له من تشكيك من التيار السني الاوسع، المتمثل بـ «تيار المستقبل» بزعامة الحريري.

ولوحظ ان عون رسم سقفاً عالياً لموقفه من تشكيل الحكومة وحجم «حصته» ونوعية الوزارات التي يريدها، اضافة الى هجومه التصاعدي على رئيس الجمهورية ميشال سليمان ودوره. ورأى «الخصم التقليدي» لعون، رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» سمير جعجع ان الهجوم الذي يشنه عون على رئيس الجمهورية الهدف منه، إما تقصير ولاية سليمان وإما دفعه الى الاستقالة.

وكان عون اتهم سليمان بأنه لم يعد توافقياً، رافضا منحه حصة وزارية في الحكومة العتيدة على أساس أنّ «ما حصل في العامين 2008 و2009 هو بمثابة عملية سطو على حقوقنا، فهو أخذ الرئاسة الأولى والوزارتين السياديتين في الحكومة الماضية وأصبحنا خارج إطار القرار، وهذا لن يحدث من الآن وصاعداً، فالقصة ليست إحسان بل حقوق، وبالقانون أفرض رأيي على كل العالم»، ومشددا في هذا السياق على كون رئيس الجمهورية «يلي الأحكام ولا يحكم»، ومتسائلاً: «أين النص الدستوري الذي يتيح منح رئيس الجمهورية حصة وزارية في التشكيلات الحكومية... شو منعطي BONBON».

في موازاة ذلك، وفيما استمرّت تقاعلات رسائل التحذير الواضحة التي حملها الى لبنان السناتور الجمهوري عضو لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الاميركي جون ماكين وزميله السيناتور المستقل رئيس لجنة الامن القومي والشؤون الحكومية في الكونغرس جوزف ليبرمان في ملفيْ المحكمة الدولية وسلاح «حزب الله»، بدأت دوائر مراقبة تراهن على امكان ان تشكّل عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الى الرياض امس محطة لتسريع الانتهاء من مرحلة الـ on hold في لبنان، ولا سيما في ضوء ما تردّد عن احتمال ان يقوم الرئيس بشار الاسد بزيارة للرياض لتهنئة الملك عبد الله بالسلامة، والبحث معه في اوضاع المنطقة ولا سيما ما يجري في لبنان والبحرين.

على ان مجمل هذه العناوين لم تحجب الانظار عن الحدَث الديني الذي شهدته الفاتيكان امس، اذ أزاح البابا بنديكت السادس عشر، الستار عن تمثال القديس مارون، امام بازيليك القديس بطرس، في حضور البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وسليمان.

يذكر ان طول التمثال، وهو الأخير الذي سيُرفع امام بازيليك القديس بطرس، اكثر من 5 امتار، نحته فنان ايطالي، ويحمل في يده عصا من البرونز، ومحفور عليه «اب الطائفة المارونية» من جهة ومن الجهة المقابلة كتب عليه انه وضع بمباركة البابا وصفير، وبتمويل من مؤسسة الراحل انطوان شويري.

# لبنان منع طائرة تقلّ عقيلة هنيبعل القذافي من الهبوط في مطار بيروت

| بيروت - «الراي» |

رفضت السلطات الملاحية في مطار رفيق الحريري الدولي، اعطاء اذن بالهبوط لطائرة ليبية خاصة تحمل عشرة أشخاص، كان يفترض أن تقلع قبيل منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء من مطار طرابلس الى بيروت.

وفيما ذكرت تقارير ان الطائرة كانت تقلّ زوجة هنيبعل القذافي، وهي لبنانية من آل سكاف، والعديد من أبناء أسرة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي «وربما رموز أخرى من نظامه (كما ذكرت اذاعة «صوت لبنان»)، قال مسؤولون في مطار رفيق الحريري الدولي إن الطائرة كان من المقرر أن تقلع من مطار طرابلس الغرب قبل منتصف ليل اول من امس «لكن السلطات اللبنانية طلبت من ليبيا الكشف عن هوية ركابها العشرة قبل السماح لها بالهبوط، غير ان الجانب الليبي تجاهل الطلب، ما دفع السلطات في مطار بيروت لان تُصدر تعليمات مشددة بمنع هبوط الطائرة وتحويلها الى أحد المطارات القريبة، أي الى مطار دمشق أو لارنكا.

من ناحية ثانية، انهمكت بيروت امس، بالخبر - القنبلة الذي فجّره عضو مجلس قيادة الثورة الليبية السابق شريك القذافي في حركة «الفاتح من سبتمبر 1969، الرائد عبد المنعم الهوني بإعلانه ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر «قتل خلال زيارته الشهيرة لليبيا» العام 1978 ودفن في منطقة سبها الجنوبية.

وكشف ان عديله المقدم الطيار نجم الدين اليازجي، «كان يتولى قيادة طائرة القذافي الخاصة، وكُلف نقل جثة الامام الصدر لدفنها، وبعد فترة وجيزة من تنفيذه المهمة، تعرض (اليازجي) بدوره للتصفية على ايدي الاجهزة الليبية لإخفاء السرّ».

وحاول لبنان، تلمُّس سبل قانونية وسياسية لمتابعة ما كشفه الهوني الذي شغل مناصب عدة في السابق بينها وزارة الداخلية ووزارة الخارجية ومديرية المخابرات قبل ان ينتقل الى المعارضة بعد بضع سنوات من تسلم القذافي السلطة احتجاجا على سياسات الثورة.

وفي هذا الإطار، وجّه وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال ابراهيم نجار كتابا الى النيابة العامة التمييزية والى الخارجية لاجراء المقتضى وابلاغ من يلزم بما فيه المجلس العدلي الذي وضع يده على هذه القضية اضافة الى من أنيطت به مهمات السهر على مصالح لبنان لدى الجماهيرية الليبية والافادة نظرا لما فيه المصلحة العامة في لبنان.

ولفت ان النائب السابق حسن يعقوب (نجل الشيخ محمد يعقوب) أعرب عن اعتقاده أنّ الهوني «يريد أن يكشف أموراً تظهره بريئاً من أعمال القذافي وأنّ ما قاله تحليلي»، متمنياً «أن ينتهي حكم القذافي على أمر جيد بإطلاق الامام الصدر ورفيقيه».

وأكد يعقوب «أننا نملك معلومات متناقضة لهذا الكلام».

### شددت على عقد القمة العربية في موعدها

# بغداد تدعم أي مرشح مصري لمنصب الأمين العام للجامعة

| القاهرة - من أحمد علي ومصطفى أبوهارون |

أعلن مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية السفير قيس العزاوي، أمس، أن بغداد ستدعم أي مرشح مصري لمنصب الأمين العام للجامعة العربية، وان يبقى مقر الأمانة العامة في مصر.

وشدد مجددا، على أن العراق أنهى الاستعدادات اللازمة لاستضافة القمة العربية الـ 23 في 29 مارس المقبل في بغداد.

وأكد في لقاء صحافي، أن «القمة العربية في موعدها، ولا يحق لأي دولة أن تعلن تأجيلها».

وحول إمكانية ترشيح مصر وزير شؤون مجلس الشعب سابقا مفيد شهاب، لمنصب الأمين العام للجامعة، رد العزاوي: «الأمر لم يعرض بعد على مجلس الجامعة، ونحن ندعم مصر بأي مرشح تتقدم به، والرجل كفؤ».

وقال: «العراق يدعم بأن تبقى الجامعة العربية في مصر، لأنها تشكل ربع الأمة العربية، وأن يكون الأمين العام مصريا».

وعن وجود ظروف داخلية، في دول كاليمن ومصر وتونس قد تحول دون حضورها قمة بغداد، تساءل: «ما الذي يمنع مصر من حضور القمة؟ فالآن يمثلها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والوضع فيها مستقر. كما أنه لا يوجد ما يمنع من حضور تونس، فلديها رئيس لفترة انتقالية وحكومة، والرئيس اليمني شدد على أنه سيحضر القمة حتى لو شهدت بلاده تطورات داخلية».

وحول صحة الأنباء التي تتردد عن تنحي الامين العام للجامعة عمرو موسى من منصبه، رد العزاوي: «هذا كلام غير صحيح، وتنتهي مدة الأمين العام بعقد القمة العربية في بغداد وبإمكانه الاستمرار في عمله حتى يوم 14 مايو، وما علمناه، هو عدم رغبة موسى بالتجديد للتفرغ لأمور أخرى، وفي حالة رغبته بالتجديد نحن سندعمه».